

توثيق حادثه تفجير في قرية سوق وادي بردى بمحافظة ريف دمشق

تعتمد منهجية التقرير على التحقيقات التي أجراها فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في محافظة ريف دمشق مع عدد من الأهالي والناشطين، حيث يحتوي التقرير على روايتين لشهود من أهالي القرية إضافة إلى الأخبار والصور التي وردت إلى الشبكة عن طريق ناشطين متعاونين معها من داخل المدينة وقد تم تغيير الأسماء الحقيقية للشهود بناء على رغبتهم.

تقع قرية سوق وادي بردى على أطراف سهل الديماس في منطقة وادي بردى على السفح الشمالي لجبل النبي هابيل وعلى الضفة اليمنى لنهر بردى، وتبعد عن العاصمة دمشق / ١٤ كم/ إلى الجهة الغربية، وتضم أكثر من / ٥٠٠,٠٠٠ / نسمة ممن هجروا من مختلف مناطق سوريا.

تفاصيل الحادثة:

في يوم الجمعة الموافق ٢٥ / تشرين الأول / ٢٠١٣، ونحو الساعة الواحدة ظهراً وبعد صلاة الظهر مباشرة، وأثناء خروج المصلين من المسجد، انفجرت سيارة مفخخة أمام باب مسجد أسامة بن زيد، ليعقب بثلاث دقائق انفجار آخر، أدى ذلك إلى مقتل عدد كبير من الأهالي. دخلت السيارتان من طريق مساكن الديماس، وهو طريق يحوي على العديد من الحواجز التابعة للقوات الحكومية. الموقع على الخارطة:



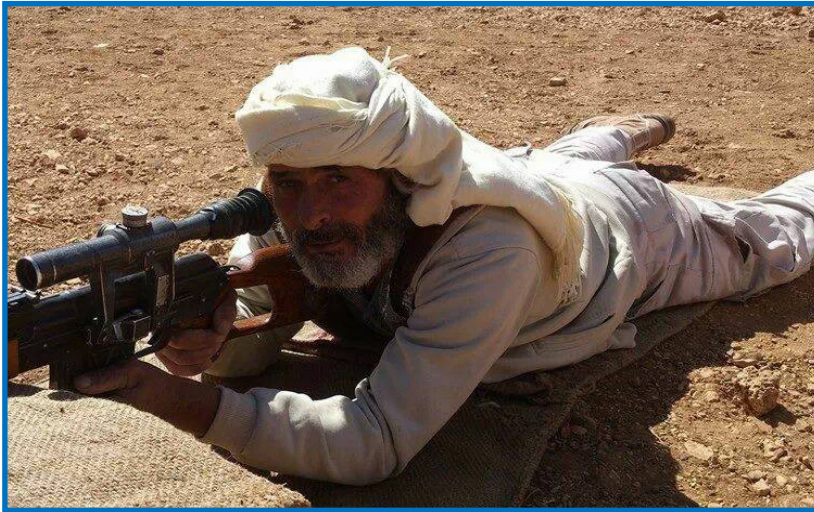
رواية الشاهد عامر القلموني الذي تحدث إلى الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وما يزال على قيد الحياة بالإمكان التواصل مع الشاهد عبر حسابه على السكايب بالصوت والصورة: Kalamony92 "التفجير حدث بسبب سيارتين مفخختين انفجرتا على باب مسجد أسامة بن زيد في قرية سوق وادي بردى أثناء خروج المصلين من المسجد بعد صلاة الجمعة، وهو الوقت الأكثر اكتظاظاً، ما أدى إلى وقوع عدد كبير من الشهداء ونحو ٢٠٠ جريحاً، السيارتان دخلتا عن طريق ريماس وهو طريق ممتلئ بالحواجز التابعة للنظام بحيث يستحيل دخول الخبز بدون علم وسماع هذه الحواجز. يُذكر أن قرية سوق بردى تضم عدداً كبيراً من النازحين".

وقد تحدث الشاهد كمال الفيحاني إلى الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وهو ما يزال على قيد الحياة بالإمكان التواصل مع الشاهد عبر حسابه على السكايب بالصوت والصورة: Kmal201122

"خرج المصلون بعد صلاة الجمعة من جامع أسامة بن زيد، وتجمعوا على باب المسجد في الباحة الواقعة أمام المسجد، انفجرت سيارة مفخخة كانت مركونة على باب المسجد وعقبها بنحو ثلاث دقائق انفجرت سيارة مفخخة ثانية كانت أيضاً مركونة على باب المسجد، وعلى إثر التفجيرين جميع السيارات الموجودة في محيط ساحة المسجد تفجرت واحترقت بالكامل، ويبلغ عدد السيارات نحو ٤٠ سيارة مدنية، استشهد بعض الناس فوراً، وبعضهم الآخر وهم في طريق إسعافهم للمشفى والبعض الآخر استشهد في المشفى، ولا زالت حالات الوفيات تتوالى من مصابي هذا التفجير. إحصائية التفجير من شهداء حتى الآن ٢٢٥ شهيداً، عرف منهم ٩٠ شهيداً والبقية أشلاء ومشوهون تشوهات ضخمة أو متفحمون من شدة الحريق الذي تبع الانفجار، الإصابات فاقت الـ ٥٠٠ إصابة، لكن الإصابات البليغة والمعرضة للموت في أية لحظة نحو ٣٠٠ إصابة. قمنا بجمع أشلاء الضحايا من نهر بردى ومن على الأشجار كما أن قنصات الحرس الجمهوري ومضادات الطيران بدأت تستهدف جميع السيارات المسعفة، وقد اكتظت المشافي الميدانية بالمصابين والشهداء، وكانت ندرة الأطباء وقلة المواد اللازمة لإنقاذ عشرات الضحايا سبباً رئيساً في استشهد غالبية من فارقوا الحياة يومها والوضع الطبي حتى هذه اللحظة مأساوي جداً في وادي بردى إضافة إلى هذا كله، المشافي اكتظت في وادي بردى والقلمون والزبداني وأسعف نحو ١٢٠ شخصاً إلى مدينة دمشق وقد قامت قوات الأمن باعتقال شخص من مشفى المواساة وهو مصاب وبحالة حرجة جداً، وقامت أيضاً عناصر من القوات الحكومية بأخذ ثلاثة مصابين من المشفى وأعدمتهم ميدانياً".

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق مقتل ٤٦ مواطناً، بينهم ٨ أطفال، بينما تحدث الناشطون عن وجود نحو مئة شهيد لم يتم التعرف عليهم بسبب تفحم جثثهم وتحول بعضهم إلى أشلاء. كما وثقنا وقوع نحو ٤٢٠ مصاباً، بينهم أطفال.

أسماء شهداء المجزرة:



- ١- بكر بكري / ريف دمشق - وادي بردى
- ٢- محمود بكري / ريف دمشق - وادي بردى
- ٣- أحمد شلش / ريف دمشق - وادي بردى
- ٤- أنس شلش / ريف دمشق - وادي بردى
- ٥- وليد شلش / ريف دمشق - وادي بردى
- ٦- مؤيد شلش / ريف دمشق - وادي بردى
- ٧- أحمد مهدي / ريف دمشق - وادي بردى
- ٨- ضياء تغلب / ريف دمشق - وادي بردى
- ٩- أحمد الشامي / ريف دمشق - وادي بردى
- ١٠- إبراهيم أحمد الشامي / ريف دمشق - وادي بردى
- ١١- جمال عائشة / ريف دمشق - وادي بردى
- ١٢- محمد عائشة / ريف دمشق - وادي بردى
- ١٣- مازن عائشة / ريف دمشق - وادي بردى
- ١٤- ياسر عباس / ريف دمشق - وادي بردى
- ١٥- مهيار عباس / ريف دمشق - وادي بردى
- ١٦- أحمد طلاس عباس / ريف دمشق - وادي بردى
- ١٧- أحمد درويش / ريف دمشق - وادي بردى
- ١٨- السيدة حياة يونس / ريف دمشق - وادي بردى
- ١٩- عثمان خسارة / ريف دمشق - وادي بردى
- ٢٠- أمجد الحمصي / ريف دمشق - وادي بردى
- ٢١- محمود رمضان / ريف دمشق - وادي بردى
- ٢٢- محمد عبد المنعم سن علي / ريف دمشق - وادي بردى
- ٢٣- شهيد لم يصل اسمه من عائلة سن علي / ريف دمشق - وادي بردى
- ٢٤- الطفل هيثم محمود سن علي / ١٥ عام / ريف دمشق - وادي بردى
- ٢٥- الطفل حمود سن علي / ١٣ عام / ريف دمشق - وادي بردى
- ٢٦- الطفل محمد الأرجي / ٧ سنوات / ريف دمشق - وادي بردى
- ٢٧- عبد الله الطوطو / ريف دمشق - وادي بردى
- ٢٨- الطفل هشام نعمان الطوطو / ٧ سنوات / ريف دمشق - وادي بردى
- ٢٩- أحمد نعمان الطوطو / ريف دمشق - وادي بردى
- ٣٠- الطفل قيس خالد الطوطو / ١٣ عام / ريف دمشق - وادي بردى

- ٣١- بشار الطوطو/ ريف دمشق - وادي بردى /
 ٣٢- مهيار راتب شهاب/ ريف دمشق - وادي بردى / صيدلي /
 ٣٣- محمد قاسم ادريس/ ريف دمشق - وادي بردى /
 ٣٤- لم يصل الاسم من عائلة ادريس/ ريف دمشق - وادي بردى / لقبه أبو غياث
 ٣٥- لم يصل اسمه من عائلة ادريس/ ريف دمشق - وادي بردى / ابن الشهيد أبو غياث ادريس
 ٣٦- الطفل محمد نعيم رمضان/ ١٠ سنوات / ريف دمشق - وادي بردى /
 ٣٧- الطفل ينال عبد الغني/ ٨ سنوات / ريف دمشق - وادي بردى /
 ٣٨- نبيل عبد الغني / ريف دمشق - وادي بردى /
 ٣٩- عبد العظيم عبد الغني / ريف دمشق - وادي بردى /
 ٤٠- إبراهيم عيروط / ريف دمشق - وادي بردى /
 ٤١- أسامة بن زيد / ريف دمشق - وادي بردى /
 ٤٢- لم يصل الاسم/ ريف دمشق - وادي بردى / لقبه ابو زياد
 ٤٣- لم يصل الاسم / ريف دمشق/ لقبه أبو بشار
 ٤٤- لم يصل الاسم / ريف دمشق/ لقبه أبو رائد
 ٤٥- مظهر عمر/ ريف دمشق - وادي بردى / طالب طب بشري /
 ٤٦- الطفل عبد المالك الشمسيني / حمص - بابا عمرو /

الإثباتات والمرافقات:

فيديوهات تصور شهداء التفجير



فيديوهات تصور الجرحى جراء التفجير



فيديوهات وصور ثابتة تصور آثار الدمار جراء التفجير



صور ثابتة للمسجد بعد التفجير

